وتحدثت المصادر الاسرائيلية عن ظهور مستوطنتين في منطقة بتير ومنطقة الظاهرية ، دون ان تذكر اذا ما كانتا تقعان داخل اطار المعسكرات أم لا ٠

وفيما يتعلق بالاستيطان « العادي »، فقد اقيمت عند منتصف كانون الثاني مستوطنة جديدة تحمل اسم « سلعيت » الى الشرق من الطريق بين قلقيلية وطولكرم ، وتشغلها نواتان من الناحال تابعتان لحركة بيطار ٠ وتبعد مستوطنة سلعيت الواقعة على هضبة صخرية مسافة ٤٫٥ كم شمال شرق مستوطنة « تسورنتان » الواقعة داخل ما يسمى بـ «الخط الاخضر » ٠ ومن المقرر تحويلها في المستقبل الى مستوطنة مدنية زراعية صناعية تضم مئتي منزل ٠

وفي الثالث والعشرين من كانون الثاني جرى الاحتفال بوضع حجر الاساس لمدينة « شيلو » الى الشرق من الطريق بين رام الله ونابلس ، بحضور الحاخام تسفي كوك الاب الروحي لجوش ايمونيم ، وعدد من اعضاء الكنيست وزعماء جوش ايمونيم ٠

ومن الجدير بالذكر ان ضجة ثارت فيما بعد حول مسألة استيطان « شيلو » ، فقد ادعت سلطات الاحتلال لاعتبارات سياسية ، ان الحكومة أقرت استيطان نواة من جوش ايمونيم في شيلو بصفة « عمال اثار » للمساهمة في كشف ما تخبئه المنطقة الاثرية من معالم تاريخية ، بينما ادعى جوش ايمونيم أن النواة الاستيطانية لم تأت الى المنطقة للبحث عن معالم قديمة ، بل لخلق معالم جديدة ويطالب الحكومة بتقديم المعونات للنواة الاستيطانية على هذا الاساس ٠

وفيما يتعلق بالنشاط الاستيطاني الجاري والمستقبلي في الضفة الغربية ، كشف النقاب عند أوائل اذار الماضي عن خطة لاقامة مدينة في منطقة نابلس تحمل اسم حارس ، فقد افادت المصادر الاسرائيلية ان وزارة البناء والاسكان شرعت باعداد اعمال بناء واسعة في مستوطنة حارس المقامة التي «ستصبح في المستقبل مستوطنة مدنية ٠ ويأتي ذلك عقب اتخاذ قرار بهذا الخصوص ، وتم تخصيص ميزانية خاصة تبلغ ٤٠ مليون ليرة » ٠ ومن المقرر اقامة ٩٠٠ وحدة سكنية في المرحلة الاولى ٠

وتجري بالقرب من قرية كفر قدوم العربية ، حيث تقع مستوطنة ايلون موريه المؤقتة ، اعمال لتسوية الاراضي بغرض اقامة ٦٠ مبنى ، لاستيعاب مستوطني ايلون موريه ، وتثبيتهم في المنطقة كمستوطنين دائمين ٠ ومن المقرر الانتهاء من اعمال البناء في شهر نيسان من هذا العام ٠

كما واعلنت سلطات الاحتلال انها قررت اقامة مستوطنة دينية في غور الاردن تحمل اسم « محولاب » بالقرب من مستوطنة محولا الواقعة في المنطقة الشمالية من غور الاردن في الضفة الغربية ٠ وستكون المستوطنة الجديدة تابعة لحركة هبوعيل هتسعير ٠

التصدي للاستيطان في الضفة

عبر السكان في الضفة عن تصديهم ومقاومتهم للاستيطان الاسرائيلي باشكال نضالية مختلفة ، سواء عن طريق الاجتماعات او الاضرابات والتظاهرات ٠ فعند البدء باستيطان شيلو اعلن مخاتير قرية سلواد والقرى الاخرى المجاورة عن احتجاجهم ضد اعتزام الحكم العسكري مصادرة اراض من قراهم لصالح مستوطنة شيلو التي تسببت بحدوث « غليان في القرى العربية » ٠

كما وقام الفلاحون في قرية قبية الواقعة الى الغرب من مدينة رام الله ، بالتعرض